الصباح الدولية
15
العدد 2931 - السنة العاشرة
الأربعاء 11 ربيع الأول 1439 - الموافق 29 نوفمبر 2017
Wednesday 29 November 2017 - No.2931 - 10th Year

إرهابيون يستهدفون قيادياً مقرباً من هادي

الجامعة العربية : على الحوثيين وحلفائهم إدراك أنهم يدمرون اليمن بتعنتهم

عواصم – «وكالات» : قال المتحدث الرسمي باسم أمين عام جامعة الدول العربية محمود عفيفي، إن أي جهد إقليمي أو دولي يهدف إلى تقديم الإغاثة والمساعدات الإنسانية العاجلة لأبناء الشعب اليمني، مرحب به ومقدر، بما في ذلك الطائرات التي تحمل مواد الإغاثة إلى مطار صنعاء، لمواجهة المأساة الإنسانية في اليمن، في ظل التدهور الملحوظ والمستمر في الأوضاع المعيشية والصحية الناجمة عن النزاع المسلح الحالي، خاصة ما يتعلق بالأوضاع الصحية والغذائية للأطفال والمرضى وكبار السن.

وأشار المتحدث الرسمي إلى أن الأمين العام أحمد أبو الغيط، يرى أن خطورة الوضع الإنساني الحالي في اليمن، تفرض إيلاءه اهتمام مختلف أطراف المجتمع الدولي، الأمر الذي أكدته القرارات الصادرة عن الجامعة العربية عن الأزمة اليمنية، مضيفاً أن الوقت حان لتدرك جماعة الحوثيين، ومن يتحالف معها، ومن يقف وراءها، أنها تلحق الدمار بالبلاد، وأنها تتسبب في معاناة شديدة للملايين من أبناء الشعب اليمني الأبرياء، وأنها مسؤولة عما آلت إليه الأوضاع في هذا البلد من تدهور وانهيار، بسبب تعنتها الواضح ورفضها الحلول الوسط لتسوية النزاع في اليمن، بما يجنب البلاد ويلات الحرب القائمة حالياً.

من ناحية أخرى استهدف مسلحون إرهابيون منزل قائد المقاومة في عدن الشيخ أبيد العيسي، بتفجير إرهابي ضرب منزله، وأسفر عن إصابة العيسي، ومقتل اثنين من مرافقيه.

وقالت مصادر أمنية وطبية إن: «مسلحين إرهابيين حاولوا اغتيال العيسي في أكثر من مرة، لكنهم فشلوا قبل أن يضعوا عبوة ناسفة شديدة الانفجار في سور المنزل، التي انفجرت وأودت بحياة كمال الضالعي وقاسم العيسي، وإصابة القيادي أديب العيسي بجراح بليغة».

وأضافت المصادر أن: «العيسي يعد من المقربين من الرئيس هادي»، معتبرة أن استهدافه: «رسالة واضحة للرئيس هادي».

وكانت مصادر يمنية، كشفت مخططاً إخوانياً حوثياً لاستهداف الرئيس هادي واغتياله.

من جهة أخرى واصل الجيش الوطني اليمني تقدمهم الميداني في جبهات القتال بمديرية صرواح غرب محافظة مأرب، الإثنين، في معارك ميدانية تدور منذ الليلة الماضية.

قوات من الجيش اليمني

وأكد مصدر عسكري بحسب «سبأ»، أن قوات الجيش الوطني شنت هجوماً استهدف مواقع الميليشيا الانقلابية غرب جبل هيلان بصرواح، وحررت عدداً من المواقع، وسط استمرار المواجهات.

وقال المصدر إن المواقع التي تمكن الجيش الوطني من تحريرها هي القرون السود الثلاثة، والتبة الحمراء، غرب جبل هيلان.

وأكد مقتل 12 من الميليشيات، لاتزال جثث بعضهم ملقية في أماكن المواجهات، علاوة على جرح آخرين، وتدمير آليات وعربات قتالية.

وأشار إلى أن مقاتلات التحالف العربي استهدفت بعدد من الغارات تعزيزات للميليشيا كانت في طريقها إلى مواقع الانقلابيين غرب هيلان، حيث تدور المواجهات.

وكان الجيش الوطني في مديرية صرواح تمكن الأحد، من تحرير إحدى الثياب التابعة لجبل مرثد غرب هيلان، التي كانت تستخدمها الميليشيا الانقلابية لاستهداف بعض مواقع الجيش بالمنطقة.

كما قتل 6 من ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية، فيما أصيب 9 آخرون بينهم قيادي ميداني، إثر محاولتهم التسلل إلى مواقع الجيش الوطني في منطقة مريس بمحافظة الضالع.

وأفاد مصدر عسكري لموقع «سبتمبر نت» التابع للجيش الوطني اليمني، بأن الميليشيا المتمركزة شرق منطقة نجد القرين وجبل التهامي، ومنطقة العرقاف، جنوب مديرية دمت، حاولت التسلل إلى مواقع الجيش الوطني.

وأشار إلى أن جنود الجيش اليمني تمكنوا من إفشال المحاولات، وكبدوا عناصر الميليشيا خسائر في الأرواح والمعدات.

من جانب آخر عقد رئيس الوزراء اليمني الدكتور أحمد عبيد بن دغر، في العاصمة المؤقتة عدن، اجتماعاً ضم عدد من القادة الأمنيين والعسكريين، لاستعراض الأوضاع العامة في المحافظات المحررة والجهود المبذولة لتعزيز الأمن والاستقرار للمواطنين.

وناقش الاجتماع بحسب وكالة «سبأ»، الخطط الجاري تنفيذها لمكافحة الإرهاب وأهمية بذل أقصى الجهود لتنفيذ ضربات استباقية على عناصر الإرهاب وملاحقة أوكارهم، وتخليص المواطنين الآمنين من شرورهم.

كما تطرق الاجتماع الى مستوى تنفيذ إنجاز المشاريع التي اعتمدتها الحكومة لإعادة ترميم معسكرات الجيش والأمن، وما يتصل بالتغذية واحتياجات المؤسسة الأمنية والعسكرية المختلفة للقيام بمهامها على الوجه الأمثل.

وحث رئيس الوزراء على رفع درجة اليقظة الأمنية والاستعداد لمواجهة أي محاولات تسعى من خلالها العناصر الإرهابية إلى زعزعة الأمن.

وشدد على ضرورة التركيز على توجيه ضربات استباقية لتنظيم القاعدة والعناصر الإرهابية، لدرء مخاطرها وشرورها عن المجتمع، مشيراً إلى الأضرار الكثيرة التي تتعرض لها اليمن بسبب الإرهاب على المستوى المادي والبشري.

خادم الحرمين بحث مع رئيس الوزراء الباكستاني مستجدات المنطقة

السعودية: مجلس الشورى يبحث مقترحات لحماية المبلغين عن الفساد

مجلس الشورى السعودي

الرياض – «وكالات» : عقد العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، في قصره بالرياض مساء الإثنين، جلسة مباحثات مع رئيس الوزراء الباكستاني شاهد خاقان عباسي، تركزت على مستجدات الأوضاع في المنطقة.

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) إن الملك سلمان بن عبد العزيز استعرض مع رئيس الوزراء الباكستاني شاهد خاقان خلال الجلسة «العلاقات الثنائية بين البلدين، ومستجدات الأوضاع في المنطقة».

وقالت مصادر دبلوماسية سعودية إن محادثات عباسي مع المسؤولين السعوديين ستتركز على «تعزيز العلاقات الثنائية خاصة في مجال التعاون العسكري، وبحث المستجدات على الساحة اليمنية في ظل استمرار التدخل الإيراني، إضافة إلى تطورات الوضع على الساحة السورية».

وأضافت أن التعاون في المجال الاقتصادي والنفطي سيحتل حيزاً مهماً في محادثات الجانبين في ضوء تزايد حاجة الباكستان من النفط والغاز.

وتتزامن زيارة عباسي إلى الرياض مع انطلاق التمرين السعودي الباكستاني المشترك «الشهاب 2» أمس الأحد بمشاركة قوات الأمن الخاصة في البلدين للتدريب على عمليات مكافحة الإرهاب.

من جهة أخرى ذكرت وسائل إعلام سعودية أمس الثلاثاء، أن مجلس الشورى يدرس مقترحات لحماية المبلغين عن الفساد المالي والإداري، في إطار حملة الحكومة المناهضة للفساد.

ولا يملك مجلس الشورى سلطات تشريعية لكن يمكنه اقتراح قوانين على الملك ومجلس الوزراء.

وقال مجلس الشورى على تويتر أمس الاثنين إنه وافق: «على ملاءمة دراسة مقترح مشروع نظام حماية المبلغين عن الفساد المالي والإداري».

وذكرت جريدة الرياض أن المجلس وافق على دراسة مقترحين، يشتملان أيضا على حماية الشهود الذين يبلغون عن مخالفات مثل الجرائم المالية.

وسبق للنائب العام الشيخ سعود المعجب أن أكد في بيان سابق، أن السلطات استجوبت 208 أشخاص في تحقيق فساد: «بناءً على تحقيقاتنا على مدى الأعوام الثلاثة الماضية، ونقدر أن 100 مليار دولار على الأقل أسيء استخدامها من خلال فساد واختلاس ممنهج على مدى عقود».

وأضاف في بيانه الصادر في 9 نوفمبر أن حكومة السعودية تحت قيادة الملك سلمان وولي العهد الأمير محمد بن سلمان تعمل داخل إطار قانوني ومؤسساتي حفاظا على الشفافية وسلامة السوق.

اشتباكات بين الجيش الليبي ومجموعة مسلحة في درنة

رئيس المفوضية الأوروبية: اللاجئون وجدوا الجحيم في ليبيا

رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر

عواصم – «وكالات» : اندلعت اشتباكات بين الجيش الليبي التابع لمجلس النواب المنتخب ومجموعة مسلحة غربي مدينة درنة شمال شرقي البلاد.

وأكد مصدر محلي من داخل المدينة بحسب «بوابة الوسط»، وقوع اشتباكات وتبادل إطلاق النار بين غرفة عمليات عمر المختار التابعة للجيش الليبي، وما يعرف بـ«مجلس شورى المجاهدين» بالمدخل الغربي لمدينة درنة.

يذكر أن الجيش الوطني، بقيادة المشير خليفة حفتر الذي عينه مجلس النواب قائداً عاماً للجيش، يفرض منذ فترة طويلة، حصاراً على المدينة الذي يسيطر عليها مجلس شوري مجاهدي درنة، ويستهدفها بضربات جوية بين الحين والآخر.

من ناحية أخرى طالب رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر دول الاتحاد الأوروبي بالحيلولة دون وقوع جرائم ضد اللاجئين في ليبيا.

وقال يونكر في مقابلة مع شبكة «دويتشه فيله» الألمانية: «لا يمكنني النوم بهدوء وأنا أفكر في ما يحدث للاجئين في ليبيا الذين يبحثون عن حياة أفضل ووجدوا الجحيم هناك».

وذكر يونكر أنه لا ينبغي لأوروبا أن تصمت أمام هذه المشكلة التي لا يمكن تقبلها، وقال: «ليس مقبولاً أن تغمض أوروبا عينيها أمام هذه الدراما اليومية التي يعيشها الكثير من الأطفال والنساء في ليبيا».

وأضاف أن: «هناك مهاجرين في ليبيا، لم يتمكنوا من الوصول إلى أوروبا عبر البحر المتوسط، تعرضوا للاغتصاب والقتل والسرقة»، مشبهاً مخيمات اللجوء هناك بالسجون.

وتعقد غداً الأربعاء القمة الأوروبية الأفريقية في مدينة أبيدجان بكوت ديفوار، والتي تدور خاصة حول الهجرة وتحسين الفرص المستقبلية للشباب، وإحلال السلام والاستقرار.

من ناحيتها قالت فرنسا الإثنين إنه يتعين على الأمم المتحدة اتخاذ خطوات إضافية لمكافحة الاتجار بالبشر في ليبيا.

وسيتطرق مجلس الأمن الدولي إلى إمكانية فرض عقوبات فردية، وأوضح مصدر دبلوماسي فرنسي في باريس أن الاجتماع سيشهد «التطرق إلى مسألة العقوبات»، مشيراً إلى أن ذلك يتعلق بـ«عقوبات فردية على مهربي» البشر.

وقال السفير الفرنسي لدى الأمم المتحدة فرنسوا دولاتر لوسائل إعلام في نيويورك: «يجب أن نذهب إلى أبعد من ذلك، لنقول لا لوضع غير مقبول».

وحسب المصدر الدبلوماسي الفرنسي فإن اللجوء إلى: «المحكمة الجنائية الدولية سيطرح أيضا في اجتماع مجلس الأمن».

ويعبر مهاجرون من دول أفريقية عدة مثل غينيا، والسنغال، ومالي، والنيجر، ونيجيريا، وغامبيا الصحراء إلى ليبيا على أمل العبور إلى إيطاليا.

وكان تقرير لشبكة «سي إن إن» أظهر بيع مهاجرين بالمزاد في ليبيا، الأمر الذي أثار تعاطفاً كبيراً واستدعى ردود فعل منددة في أفريقيا والأمم المتحدة.

العراق: معصوم يبحث في أربيل العلاقة بين بغداد وكردستان

العراق: ملاحقة عناصر «داعش» في صحراء الرطبة

الجيش العراقي

مقتل وإصابة 45 بهجوم جنوب شرقي بغداد

بغداد – «وكالات» : وصل الرئيس العراقي فؤاد معصوم أمس الثلاثاء، إلى أربيل عاصمة إقليم كردستان لبحث ملفات مهمة بينها العلاقة بين حكومتي بغداد وأربيل.

وحسب مصادر حكومية، فإن معصوم سيجتمع برئيس وزراء إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، ونائبه قباد طالباني.

وأعلن معصوم أول أمس الأحد أنه: «يزور كردستان لبحث ملفات 3 وهي محاولة إنهاء المشاكل الداخلية لحزبه الاتحاد الوطني الكردستاني، وإعادة الأوضاع الطبيعية إلى كركوك، ومحاولة معالجة المشاكل بين أربيل وبغداد».

من ناحية أخرى أعلن قائد عمليات الأنبار اللواء الركن محمود الفلاحي اليوم الثلاثاء، انطلاق عملية لتمشيط صحراء جنوب الرطبة غربي الأنبار.

وقال الفلاحي إن: «قوة من الفرقة الأولى بالجيش انطلقت، أمس الثلاثاء، بعملية واسعة لتفتيش وتطهير صحراء جنوب مدينة الرطبة، 310 كيلومترا غرب الرمادي»، وفقا لوكالة الأنباء العراقية.

وأضاف الفلاحي أن: «العملية تهدف لملاحقة بعض المفارز التابعة لداعش في الصحراء الغربية من الأنبار جنوب الرطبة والقضاء عليهم».

من جهة أخرى أعلن الناطق باسم قيادة عمليات بغداد، العميد سعد معن، مساء الإثنين، عن وقوع اعتداء إرهابي بواسطة انتحاريين اثنين، قاما بإطلاق النار عشوائيا على المواطنين في منطقة النهروان جنوب شرقي بغداد.

وأوضح في بيان صحافي أن «الاعتداء استهدف سوق الشمري حيث فجر أحد الانتحاريين نفسه، والثاني تمكنت القوات الأمنية من قتله».

وأشار شهود عيان إلى أن أكثر من 7 مدنيين قتلوا، وأصيب أكثر من 15 آخرين بجروح، تم نقلهم إلى مستشفيات بغداد.

وذكرت وسائل إعلام عراقية، أن «الحصيلة النهائية للهجوم والتفجير الانتحاري في منطقة النهروان، بلغت 17 قتيلاً و28 جريحاً»، وفقا لمصدر في الشرطة المحلية.

من جانب آخر أعلن قائد عمليات كركوك اللواء علي فاضل عمران، عن تنفيذ عملية أمنية لمطاردة عناصر تنظيم داعش الهاربين شمال قضاء الحويجة باتجاه ناحية الزاب.

وأشار عمران في بيان، بحسب «السومرية نيوز»، إلى «تنفيذ عملية أمنية لمطاردة فلول داعش الهاربة شمال الحويجة باتجاه ناحية الزاب عبر قرى الماحوز»، مبينا أنه «تم قتل إرهابيين اثنين وإلقاء القبض على ثمانية آخرين من عناصر داعش الإرهابي».

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي أعلن، في 5 أكتوبر الماضي، عن تحرير قضاء الحويجة من قبضة تنظيم داعش، من ناحية أخرى أكد مسؤول محلي في ديالى، الإثنين، أن عناصر تنظيم داعش بدأو بالخروج من جحورهم في منطقة المطيبيجة، الواقعة على حدود المحافظة مع صلاح الدين، وربما يحاولون فعل شيء، داعيا إلى إنهاء وجود التنظيم في المنطقة لأنه مصدر تحدي أمني لثلاث محافظات.

وقال رئيس مجلس ناحية العظيم محمد ضيفان العبيدي، بحسب «السومرية نيوز»، إن «تنظيم داعش النزم الصمت في المطيبيجة وأغلب مسلحيه كانوا يختبئون في حجور ومضافات تحت الأرض، والوضع كان هادئ للغاية منذ عدة أسابيع».

وأضاف «أن الوضع في المطيبيجة تغير في الساعات الـ24 الماضية، وهناك نشاط بدأت ملامحه بالظهور من خلال مشاهدة مسلحي التنظيم عن بعد، بعدما خرجوا من جحورهم ومضافاتهم تحت الأرض»، لافتا إلى أن «التنظيم ربما يحاول فعل شيء في أي لحظة، وهذا ما دفع القوى الأمنية للاستنفار».

وأكد العبيدي «أن الأوان لإنهاء وجود داعش في المطيبيجة لأنه مصدر تحدي أمني ليس لديالى فحسب، بل لصلاح الدين وكركوك»، مشيرا إلى «أهمية استثمار خروج داعش من جحوره في إنهاء وجوده».

وتعد المطيبيجة من المناطق غير المستقرة على الحدود بين ديالى وصلاح الدين، وهي تشكل خطرا على أمن المحافظة.